

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

زيادات متتالية في أسعار عدد من الأدوية الأساسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

رصد المرصد المغربي لحماية المستهلك، زيادات متتالية في أسعار عدد من الأدوية الأساسية بالمغرب خلال هذا الأسبوع، مُنَّها إلى ما تسببه من ضغط إضافي على القدرة الشرائية للمواطن، خاصة المرضى المصابين بالأمراض المزمنة. ونَبَّه إلى وجود اختلافات غير مبررة في أسعار بعض الأدوية بين الصيدليات، إضافة إلى تأخر في تحيين اللوائح الرسمية للأسعار، مما يخلق فوضى ويضع المستهلك أمام وضعية غامضة وغير عادلة.

وبما أن هذه الزيادات، التي تأتي في ظل موجة الغلاء العامة التي يعرفها السوق المغربي، تمس بشكل مباشر الحق في الولوج إلى العلاج الذي يكفله الدستور في فصله الـ 31، كما تتعارض مع مبادئ الشفافية وحماية المستهلك المنصوص عليها في القانون 31.08، خصوصاً ما يتعلق بإعلام المستهلك بالأسعار الحقيقية،

وبما أن حماية الدواء ضرورية باعتباره منتجاً استراتيجياً لا يمكن تركه لتقلبات السوق أو حسابات الربح التجاري الضيق،

فإني أسألكم السيد الوزير عن الإجراءات التي ستتخذونها لـ:

- فتح تحقيق شفاف حول أسباب هذه الزيادات، سواء كانت مرتبطة بسلاسل الإنتاج، الاستيراد، أو التوزيع، وإلزام جميع نقاط البيع باحترام المقننات القانونية المتعلقة بإعلام المستهلك،

- تفعيل المراقبة الميدانية وفق القانون 17.04 المتعلق بالأدوية والصيدلة،

- تحيين ونشر لوائح الأسعار الرسمية للأدوية بشكل دوري على منصات الوزارة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي